المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 4630
المسلسل : 83

ملف صحفي

الملك في حائل

خادم الحرمين الشريفين يضيف حائل إلى قائمة المدن العملاقة .. بدء أعمال التنفيذ في سبتمبر 2006

طرح 30% من مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد للاكتتاب العام

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 4630
الصفحـات : 14 المسلسل : 83

الدباغ: حائل تبتعد بالطائرة مسافة ساعة عن 11 عاصمة عربية ما أهّلها لتحتضن أكبر مدينة في الشرق الأوسط للخدمات اللوجستية والنقل

خالد الربيش من الرياض

أهدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - أهالي منطقة حائل مدينة اقتصادية متكاملة أطلق عليه اسم مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية.

وتقام هذه المدينة على مساحة 156 مليون متر مربع، بتمويل إجمالي قدره 30 مليار ريال خلال عشر سنوات، يتم دفعه بالكامل من القطاع الخاص، وقد تم بدء العمل في المخططات التفصيلية للمشروع، وسيتم البدء في التنفيذ في أيلول (سبتمبر) 2006م بإذن الله.

وجاء إعلان خادم الحرمين الشريفين خلال الحفل الذي أقامه أهالي منطقة حائل احتفاء بزيارته، لتكون المدينة الاقتصادية الثانية التي يطلقها خادم الحرمين خلال سبعة أشهر بعدما أطلق مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ نهاية العام الماضي.

ويقوم بتطوير هذه المدينة اتحاد استثماري بإشراف الهيئة العامة للاستثمار بقيادة شركة ركيزة القابضة. ويضم هذا التجمع الاستثماري من السعودية مجموعة تنميات الاستثمارية، شركة يوسف بن أحمد كانو، شركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه، شركة الراشد للتجارة والمقاولات، شركة راشد بن عبد الرحمن الراشد وأولاده ومجموعة العبد اللطيف، شركة الجوف (مفلح الكايد)، وشركة حائل للاستثمار والتنمية (تحت التأسيس)، ومن مملكة البحرين بيت التمويل الخليجي، ومن دولة الإمارات العربية المتحدة جهاز أبو ظبي للاستثمار، وبيت أبو ظبي للاستثمار، شركة الاستثمارات الوطنية، ومن دولة الكويت شركة الاستثمارات الكويتية، وشركة المخازن العمومية، التي تمتلك أكبر شركة خدمات لوجستية في العالم وهي الشركة الأمريكية PWC Logistics.

وقال عمرو بن عبد الله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار، إن المشروع -بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين - يستهدف تفعيل موقع المملكة الاستراتيجي كحلقة وصل بين الشرق والغرب والذي يعتبر الميزة النسبية الاقتصادية الثانية للمملكة بعد النفط، وذلك عبر تأسيس مدينة اقتصادية متكاملة العنصر الرئيس فيها هو مركز النقل والخدمات اللوجستية يكون نقطة التقاء للبضائع والمعادن والمنتجات الزراعية القادمة من شمال المملكة، ومن منطقة حائل وما جاورها بحيث يكون ملتقى لتجارة وتسويق وتصنيع تلك المنتجات مما يرفع القيمة المضافة الناتجة عنها.

مشيراً إلى أن هذا المشروع الاستثماري المهم لمنطقة حائل والمناطق المجاورة لها، ما كان ليتم لولا فضل الله سبحانه تعالى أولاً ثم رعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وتوجيهاتهما السديدة بتشجيع كل ما من شأنه تطوير مناطق المملكة ورفاهية أهلها كافة، وحرصهما المستمر على التنمية الإقليمية المتوازنة وخاصة تنمية المناطق الأقل نمواً عبر المشاريع الحكومية والمشاريع الخاصة.

وأكد الدباغ أن الموقع الاستراتيجي المهم لمدينة حائل حيث تتوسط المملكة وتقع على تقاطع الخطوط الملاحية والنقل والخدمات المساندة للشرق الأوسط حيث تبتعد بالطائرة لمدة ساعة واحدة فقط عن 11 عاصمة عربية، قد أهّلها لتحتضن مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية، والتي تعتبر أكبر مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط للخدمات اللوجستية والنقل.

وسوف يكون رئيس مجلس إدارة الشركة الجديدة التي سوف يتم تأسيسها لتطوير المشروع، الشيخ عبد العزيز القريشي الذي سبق أن عمل محافظاً لمؤسسة النقد العربي السعودي ورأس مجالس إدارات عدد من أكبر الشركات السعودية الرائدة ومنها المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي وقد عبر القريشي عن شكر وتقدير الشركاء لخادم الحرمين الشريفين على رعاية ودعم هذه المبادرة الاستثمارية، وأشار إلى أن تدشين خادم الحرمين الشريفين مشروع مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية هو حلقة في منظومة المشاريع العملاقة التي يقوم، حفظه الله، بتدشينها في جميع مناطق المملكة، والذي تتشرف شركة ركيزة بتطويره بإشراف الهيئة العامة للاستثمار وبالتعاون مع تحالف سعودي وخليجي ودولي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 4630
الصفحـات : 14 المسلسل : 83

التجمع الاستثماري في مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية

من السعودية مجموعة تنميات الاستثمارية، شركة يوسف بن أحمد كانو، شركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه، شركة الراشد للتجارة والمقاولات، شركة راشد بن عبد الرحمن الراشد وأولاده ومجموعة العبد اللطيف، شركة الجوف (مفلح الكايد)، وشركة حائل للاستثمار والتنمية (تحت التأسيس). ومن البحرين بيت التمويل الخليجي. ومن الإمارات جهاز أبو ظبي للاستثمار، وبيت أبو ظبي للاستثمار، شركة الاستثمارات الوطنية.

ومن الكويت شركة الاستثمارات الكويتية، وشركة المخازن العمومية، التي تمتلك أكبر شركة خدمات لوجستية في العالم وهي الشركة الأمريكية LOGISTICS PWC.

عملاق ليكون من أهم المشاريع الاقتصادية المتكاملة التي سوف تمثل الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في المستقبل القريب.

من ناحيته، قال المهندس عبد الله بن إبراهيم الرخيص رئيس مجلس إدارة شركة ركيزة القابضة: إن مشروع مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية يعتبر نقلة نوعية لاقتصاد منطقة الشرق الأوسط ككل وليس فقط للمملكة لأن الاستفادة منه ستنعكس إيجاباً على قطاعات الاقتصاد المختلفة ولا سيما قطاعات الزراعة والتعدين والصناعات التحويلية والتعليم والإسكان، كما سيسهم في رفع الناتج المحلي للفرد إلى الضعف خلال عشر سنوات.

الأنشطة الرئيسة في مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية

تضم المدينة عددا من الأنشطة الرئيسة التي تتكامل معها لتكون وحدة اقتصادية متميزة سوف تمثل، بمشيئة الله، القاطرة الرئيسة لاقتصاد المنطقة الشمالية، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد المنطقة، وتتمثل أهم أنشطة المدينة فيما يلي:

- خدمات النقل والخدمات اللوجستية.
- الخدمات التعليمية.
- الخدمات الزراعية.
- الخدمات الصناعية والتعدين.
- الخدمات الترفيهية.
- المساكن.
- البنية التحتية.

خدمات النقل

في إطار الحرص على أن تكون المدينة نموذجا للاستخدام الأمثل للموارد، فقد اهتمت خطة العمل باستغلال الموقع الاستراتيجي لحائل في إقامة بنية متميزة لخدمات النقل خاصة أن حائل تمثل ملتقى لعدد من الطرق التجارية. وفي هذا الإطار، فسوف يتم إنشاء مطار دولي وميناء جوي جاف ومركز للإمداد والتموين والمناولة، ومحطة للمسافرين بطريق البر. يضاف إلى ذلك نقل وتوزيع ما نحو 1,5 مليون طن من البضائع سنويا عبر الميناء الجاف ومركز العمليات في المدينة الاقتصادية والذي يقع

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 4630
الصفحـات : 14 المسلسل : 83

الرخيص: الاستفادة من المشروع ستنعكس إيجاباً على قطاعات الزراعة والتعدين والصناعات التحويلية والتعليم والإسكان

على مساحة قدرها 210 آلاف متر مربع، أما عن المسافرين برا، فمن المتوقع أن يتم نقل نحو 2,3 مليون راكب سنويا من خلال وسائل النقل البرية المختلفة.

الخدمات التعليمية

تم تخصيص منطقة متكاملة داخل المدينة للخدمات التعليمية، وتضم جامعات ومراكز للبحوث ومراكز للتأهيل والتدريب إضافة إلى مجموعة من المدارس العامة والمتخصصة. وتنطلق الفكرة الأساسية للمنطقة التعليمية من التركيز على نشر التعليم المتخصص الذي يعمل على تلبية احتياجات سوق العمل خاصة في التخصصات الفنية والتقنية التي تسهم في رفع معدلات الإنتاج وتلبية حاجات السوق من القوى العاملة المدربة والماهرة. وتبلغ المساحة المخصصة للمنطقة التعليمية أكثر من عشرة كيلو مترات مربعة، ومن المتوقع أن تقدم خدماتها لنحو 40 ألف طالب وطالبة من أبناء وبنات المنطقة.

الخدمات الزراعية

تتميز حائل والمنطقة الشمالية بشكل عام بالإنتاج الزراعي الكثيف، وفي هذا الإطار فسوف يتم تخصيص منطقة كاملة في المدينة للخدمات الزراعية. وتتميز هذه المنطقة بأنها تجمع مختلف الخدمات الهادفة إلى دعم وتطوير القطاع الاقتصادي من خلال حزمة من الأنشطة المرتبطة بمراحل الزراعة والتصنيع والتخزين، ومن أبرزها إنشاء مركز متطور للبحوث الزراعية يقدم خدماته لأهالي المنطقة بهدف تنمية الإنتاج الزراعي الذي سوف تتم الاستفادة منه سواء في عمليات التخزين، أو في تشغيل عدد من مصانع المنتجات الغذائية، وسوف يخصص الإنتاج الزراعي وانتاج المصانع لتلبية الاحتياجات المحلية وطلبات التصدير.

الخدمات الصناعية والتعدين

كان هناك اهتمام خاص بضرورة أن تتناسب أنشطة وخدمات المدينة مع طبيعة وموارد المنطقة، ولذلك فقد كان من الضروري التركيز على الاستفادة من الموارد الطبيعية كالمعادن والمواد الخام في إنشاء عدد من الصناعات التحويلية، ومن المتوقع أن تكون المنطقة الصناعية متكاملة مع الأنشطة التعدينية في المدينة.

الخدمات الترفيهية

كان للاستثمار في الخدمات السياحية والترفيهية نصيب أساسي من اهتمام المخططين لمشروع المدينة، وذلك للاستفادة من المقومات السياحية المهمة لمدينة حائل والمناطق الجغرافية المحيطة بها، ومن أبرزها المعالم الأثرية والتاريخية والمكونات الثقافية والبيئة المناسبة لبعض المواسم السياحية كمواسم القنص والصيد. ومن المتوقع أن تجذب المدينة نحو 700 ألف سائح سنويا حيث تؤمن لهم مختلف الخدمات من إقامة ومعيشة وتنقلات، كما يضاف إلى هذه الخدمات أيضا حزمة من الخدمات الصحية المتقدمة.

المساكن

أولت خطة العمل المدينة اهتماما خاصاً للاستثمار في مجال الإسكان، حيث يحظى الاستثمار في هذا القطاع بنحو عشرة مليارات ريال من إجمالي الاستثمارات المتوقعة، ومن المتوقع إنشاء نحو 30 ألف وحدة سكانية سوف تسهم في وصول الطاقة الاستيعابية للمدينة إلى 140 ألف نسمة.

البنية التحتية

تتجاوز استثمارات البنية التحتية ستة مليارات ريال والتي سوف تسهم في تحسين البنية التحتية في المنطقة بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بخدمات الهاتف والماء والكهرباء، ومن المتوقع أن يضيف مشروع المدينة نحو 3300 كيلو متر من الطرق في المنطقة.

شركة ركيزة

تستثمر شركة ركيزة القابضة في مشروعات الاتصالات والبنية التحتية منذ 13 عاماً وقد طورت عدداً من المشروعات في المملكة ودول الخليج العربي. وتعتمد في استراتيجيتها على قيادة التحالفات بين مستثمرين سعوديين وأجانب ذوي القيمة المضافة. وقد أسهمت أعمال شركة ركيزة في توفير 60 ألف فرصة عمل وولدت دخلاً يزيد على 22 مليار ريال وأدارت أصولاً تتجاوز خمسة مليارات ريال.